Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (6): 20 Feb 2020
P: 29 - 44

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (6): 28 فبراير 2020 م
ص: 29 - 44

Evaluation of learning resource rooms in public schools in Ajloun governorate in puplic school in Ajloun governorate in accordance to teachers point of viea

AHMAD ALI AL- JABALI
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aims at identifying the evaluation of learning resources rooms in public schools in Ajloun governorate from the point of view of their teachers. The study was based on the descriptive analytical method. The study population consisted of (107) male and female teachers. random. The study reached a set of results, The most important: The arithmetic averages of the responses of the study sample to evaluate the room of learning resources as a whole came with a high degree, with an average of (3.63) and the field of parents with a high degree, and an arithmetic average (3.92), followed by the teacher field, with an average (3.66).), Then the student field, with an average (3.64), while the resource room field, the lowest average score, with an average (3.40), The results also showed that there is no statistically significant difference according to sex and educational qualification, and that there are statistically significant difference for the job experience variable for (11 years and above). To disseminate the experience of forming a support committee to all departments, institutions and programs working with people with special needs in the local community.

Keywords: assessment, learning resource rooms, public schools, Ajloun.

تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميها

أحمد علي الجبالي
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (107) معلمًا ومعلمة، وبلغت عينة الدراسة (46) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لتقييم غرفة مصادر التعلم ككل جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.63) وجاء مجال أولياء الأمور بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.92)، تم تلاه مجال المعلم، بمتوسط (3.66)، ثم مجال الطالب، بمتوسط (3.64)، في حين حصل مجال غرفة المصادر، على أقل درجة متوسطة، وبمتوسط (3.40)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فرق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة الوظيفية لصالح (11 سنة فأكثر)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي باستخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعميم تجربة تشكيل لجنة الدعم والمساندة على جميع الدوائر والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: تقييم، غرف مصادر التعلم، المدارس الحكومية، عجلون.

التمهيد

يعد اختيار البدائل التربوية المناسبة لذوي صعوبات التعلم من القضايا المهمة التي تعكس وجهات نظر متباينة، أهمها دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم داخل الصفوف العادية معظم الوقت مع تلقي خدمات التربية الخاصة في غرفة المصادر لبعض الوقت، والمبرر في ذلك أن نسبة ذكاء ذوي صعوبات التعلم متدني مقارنة مع الطلبة العاديين، حيث أن تعليمهم داخل الصفوف العادية له آثاره الإيجابية على نمو شخصياتهم. كما أن دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في برامج التعليم العادية يسهل دمجهم في المجتمع والمدرسة، وذلك من خلال تقديم الدعم المناسب من معلم الصف العادي الذي يتلقى الاستشارات من معلم التربية الخاصة والمسؤول عن غرفة المصادر(الصباح وشناعة، 2010).

وغرفة المصادر، نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للطالب تربيته وتعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته، وتعتبر هي البيئة المناسبة لذوي صعوبات التعلم في حين أنها تفسح المجال أمامه ليتعلم في الفصل العادي المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب، بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين اللذين يعدان عنصران من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة فمن أهم الأسس التي تبنى عليها برامج غرفة المصادر أن يقضي الطالب نصف يومه الدراسي على الأقل مع زملائه في الصف العادي (الحديدي 2003).

فهي غرفة خدمات خاصة تخصص في المدرسة تقدم خدمات تربوية خاصة لأطفال ذوي الصعوبات التعلّمية الذين يعانون من اضطراب واحد أو أكثر في العمليات الإدراكية المعرفية مما يؤدي إلى إخفاق الطفل في بعض المقررات الدراسية. أن أهمية غرفة المصادر تكمن في أنها تعطي الحق لأطفال ذوي الصعوبات التعلمية في الحصول على فرص تعليمية متكافئة دون التعرض للإحباطات و المحاولات غير الناجحة التي تجعلهم أقل قبولا لدى مدرسيهم وأقرانهم وربما أبويهم حيث يدعم فشلهم المتكرر اتجاهاتهم السالبة نحوهم، كما أن دمج الطلاب ذوى صعوبات التعلم في برامج التعلم العادية وداخل الصفوف الدراسية العادية يسهل دمجهم في المجتمع والمدرسة وذلك من خلال تقديم الدعم المناسب من معلم الصف العادي الذي يتلقى الاستشارات من معلم التربية الخاصة في المدرسة.

مشكلة الدراسة:

طرأ الكثير من التطورات في خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة الأردنية الهاشمية وذلك من خلال الاهتمام الواسع الذي توليه وزارة التربية والتعليم لغرف مصادر التعلم، وانتشارها في جميع مديريات التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية وخصوصاً في مديرية التربية التعليم بمحافظة عجلون في القطاعين الحكومي والخاص، ولما كان نجاح هذه التجربة يتطلب توافر عدد من العناصر، أهمها: (المعلم، مواصفات غرفة المصادر، مدير المدرسة ومدير التربية والتعليم، أولياء الأمور، وأخيرًا الطلاب)، فلابد من تحديد مدى توافر وفاعلية هذه العناصر في غرف المصادر، لذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما درجة تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميها؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وجهة نظر معلميها تعزى لمتغيرات (الجنس؛ ذكر، أنثى& المؤهل العلمي؛ دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا& الخبرة؛ أقل من 5 سنوات/ من 5- 10 سنوات/ 11 سنة فأكثر)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1- التعرف على درجة تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميها.
2- الكشف عن الفروق في درجة تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وجهة نظر معلميها تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى أهمية موضوعها الذي تتناوله، وهو: تسليط الضوء على تقييم غرف مصادر التعلم في محافظة عجلون، وتحديدًا فإن أهمية الدراسة تتضح من جانبين اثنين:

1. أولاهما: النظرية بتقديم معرفة نظرية عن مدى الخدمات المقدمة لطلبة صعوبات التعلم في غرف المصادر.
2. وثانيهما: التطبيقي ويتوضح في النتائج التي تقدمها الدراسة، وفي التوصيات التي يمكن أن يستفيد منها المسؤولون عن إدارات غرف مصادر التعلم بمدى فاعلية هذه الغرف، وتوافر الأجهزة والمواد التعليمية والتكنولوجية في مراكز مصادر التعلم، ويساهم البحث في فهم شامل لمفهوم صعوبات التعلم والخدمات التي تقدم في غرف المصادر وذلك لتساعد المعلمين والمختصين في التعامل معهم ومساعدتهم لوضع الخطط وبناء البرامج لتنمية مهاراتهم.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية.
- **الحدود البشرية:** جميع معلمي غرف المصادر في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- **الحدود المكانية:** جميع المدارس الحكومية التي يوجد فيها غرف مصادر في محافظة عجلون.
- **الحدود الزمانية:** سيتم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2019/2018.

مصطلحات الدراسة:

تقييم غرف مصادر التعلم إجرائيا: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

غرفة مصادر التعلم إجرائيا: عبارة عن غرفة صفية تحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة، ومناسبة لطلبة صعوبات التعلم، بحيث يسهل استخدامها من قبل المعلم والطالب، لتسهيل العملية التربوية، وتحقيق الأهداف المرجوة.

المدارس الحكومية إجرائيًا: وهي جميع مدارس الذكور والإناث الحكومية، التي تحوي على غرفة مصادر التعلم التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون، والتي تبلغ (33) غرفة صفية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

تمتاز غرفة المصادر بأنها ذات اتساع يحقق سهولة التدريب والحركة، تتوسط مواقع صفوف المدرسة التي تسهل حركة ذهابهم إليها دون صعوبات، وهي مزودة بأثاث ومواد تربوية ووسائل تعليمية، ويمكن تقسيمها إلى أركان

مثل (ركن لتعليم القراءة، وركن لتعليم العمليات الحسابية، وركن للألعاب التربوية) وكل ركن مزود بالوسائل والمواد الخاصة به وبما يتيح للمعلم استخدامها وتوظيفها في يسر وكفاءة، ويقوم على تقديم الخدمات بغرفة المصادر متخصص في التربية الخاصة.

مفهوم غرفة مصادر التعلم:

هي غرفة تابعة للمبنى المدرسي تنطلق منها الخدمات التربوية المتخصصة، فهي عبارة عن نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للطلاب تعليمهم بشكل فردي يناسب خصائصهم واحتياجاتهم، وهي تفسح المجال أمامهم ليتعلموا في الصف العادي المهارات الأكاديمية، والتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين (عواد والامام، 2007).

وتعرف ليرنر (Lernery,2003) غرفة المصادر على أنها بيئة تربوية تقدم خدمات التعليم والتقييم العلاجي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة وفق جدول زمني محدد خلال جزء من اليوم الدراسي ويتم دمجهم في الصفوف العادية مع الطلبة العاديين.

وعرف بطرس(2011) غرفة المصادر بأنها قاعة تجهز بالمواد التعليمية، والأجهزة والوسائل ومعلم تم تدريبه جيداً؛ ليشبع احتياجات أطفاله .

تعد غرفة المصادر المكان الذي تُقدم فيه خدمات التقييم والتدريس العلاجي لذوى صعوبات التعلم من خلال جدول منتظم للطلبة، وغرفة المصادر هي غرفة خدمات خاصة تخصص في المدرسة وتقدم خدمات تربوية خاصة للطلاب ذوى صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الإدراكية المعرفية، التي تؤثر على واحدة أو أكثر من عمليات(الفهم والاستيعاب، والتعبير الشفوي، والمهارات الأساسية في القراءة، والفهم القرائي، والعمليات الحسابية الأساسية، والاستدلال الحسابي، والتعبير الكتابي)، مما يؤدي إلى إخفاق الطلبة في بعض المقررات الدراسية. وغرفة المصادر تعطي الحق لذوي صعوبات التعلم في الحصول على فرص تعليمية وخدمات متكافئة دون التعرض للإحباط وهو ما يجعلهم أكثر قبولا من معلميهم وزملائهم، ويقسم الطلاب داخلها إلى مجموعات متجانسة من حيث نوع الصعوبة وحدتها بغض النظر عن المرحلة الدراسية (الحديدي، 2004).

مبررات استخدام غرف المصادر:

يمكن إجمال مبررات استخدام غرف المصادر بالمدارس العادية بمجموعة الأمور الآتية، كما يبينها بطرس (2011):

1- إن إتاحة فرصة الاندماج لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام لا تنجح بالطريقة المثلى إلا بتوفر غرف المصادر، والتي من خلالها نستطيع توفير الخدمات التربوية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة.
2- غرف المصادر أفضل السبل لإكساب الطالب ذي الحاجة الخاصة المهارات اللازمة للتواصل الاجتماعي، وإعداده لحياة الكبار.
3- تساعد غرف المصادر في زيادة تحسن أداء الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستفادة من المناهج والبرامج العادية بخاصة عند استخدام استراتيجيات التربية العلاجية في غرف المصادر على أيدي أفراد مهنيين مختصين بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
4- عن طريق غرف المصادر يمكن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لأكبر عدد ممكن من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات أقرب ما تكون إلى البيئات العادية وبتكاليف أقل من تكاليف المراكز المختصة، والمعروفة بتكلفتها العالية من ناحية وعدم انسجامها مع المفاهيم التربوية الحديثة من ناحية أخرى.

5- يمكن للمعلم المختص في مجال التعليم في غرف المصادر التعاون مع معلم الصفوف العادية، من أجل تدعيم عمل المعلم ومساعدته في التواصل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل صفه وتخليصه من بعض التحيزات السلبية ضدهم خاصة ما يتعلق ببعض المفاهيم الخاطئة حول قدراتهم وسلوكياتهم.
6- غرف المصادر من البدائل التربوية ذات المرونة، بحيث يساعد أصحاب القرار التربوي بتحويل الحالات إلى غرف المصادر حسب الاحتياجات التعليمية الخاصة بكل حالة من الحالات، وفي أي وقت من الأوقات، كما يمكن أن تتيح للطالب العودة إلى الصف العادي بأي وقت بعد انتهائه من البرنامج العلاجي.
7- تخفف غرف المصادر من العزل والوصم والنظرة السلبية نحو الطلبة، لأن كل طالب من طلبة المدرسة بما فيهم المبدعين يمكنهم الاستفادة من غرف المصادر حسب احتياجاتهم، كما أن بعض الطلبة يمكنهم المشاركة وإفادة أقرانهم وذلك بوساطة تعليم الأقران.
8- غرف المصادر تقلل من حساسية أولياء أمور الطلبة، الذين يرفضون إلحاق أبنائهم بالمراكز الخاصة أو بالصفوف الخاصة، خوفا من الوصم، وتجنبا للخجل والانعزال الاجتماعي.

وظيفة غرف المصادر:

غرف المصادر أسلوب تربوي حديث يهتم بجميع الطلبة، بخاصة الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعليمية خاصة أو تعثر دراسي، والطلبة الذين لديهم مشكلات النطق ومشكلات اللغة، كذلك يمكن أن يستفيد منها الطلبة ذوي الصعوبات الحسية كالضعف السمعي أو البصري، وتتفاوت درجة الصعوبات في حدتها بين البسيطة والمتوسطة والشديدة نتيجة لعوامل مختلفة مما يجعل الطالب ينحرف في أدائه عن متوسط أداء أقرانه، سواء في فهم واستيعاب الدروس أو أداء الواجبات، مما يتعذر على مدرس الصف العادي التعامل مع مثل هذا الطالب لأسباب قد تتعلق بعمليات إعداده وتأهيله أو لضخامة أعداد الطلبة في الصف وهنا يأتي دور غرف المصادر في تنفيذ البرامج التدريبية داخلها ووضع التدريبات المناسبة والتي تساعد الطالب في التخلص من الصعوبات التي يعاني منها، البطانية والرشدان وعبيد والخطاطبة (2005).

وكما يفتقر بعض الطلبة إلى الخبرة المناسبة التي تمكنهم من تنظيم أوقات وطرق الدراسة أو المذاكرة، الأمر الذي يؤثر على مستواهم التحصيلي ويجعلهم ينحرفون سلبا عن المستوى المتوسط لطلبة الصف، وهنا يمكن أن يحصل التدخل بالتنسيق مع المدرس المعني لمساعدة الطالب على كيفية تنظيم أوقاته، ويعاني بعض الطلبة من تدني في مستوى الدافعية مما يجعلهم لا يستثمرون قدراتهم وإمكاناتهم بالشكل والمستوى المطلوب من أجل تحقيق النجاح، فيمكن إلحاق الطالب بغرفة المصادر بهدف إثارة دافعيته وتحفيزه وتشجيعه على التعلم من خلال برامج توجيهية إرشادية يتم التعاون بذلك مع الأخصائي النفسي أو الأخصائي الاجتماعي (هالاهان وويلزلويد وكوفمان ويس ومارتينيز، 2007).

أنواع غرف المصادر:

تتعدد أنواع غرف المصادر وذلك حسب الفئات التي تخدمها، ويبينها هالاهان وآخرون (2007):

1- غرف مصادر تصنيفيه: وهو النوع السائد في كثير من البلاد فمثلاً فئات صعوبات التعلم، التخلف العقلي، الاضطراب الانفعالي، قد يكون لها غرفة واحدة، أو عدة غرف كل لفئة معينة دون أي تداخل بينها.
2- غرف مصادر عبر التصنيفية: ويتم وضع الطلاب فيها حسب احتياجاتهم بدلاً من تصنيفهم فئات تقليدية. وربما لا يُمكّن ذلك المعلم من بناء برامج تربوية ملائمة ولكنه يوجه اهتماماته مثلاً إلى الاحتياجات المتشابهة كالحاجات الأكاديمية أو الاجتماعية والبدنية أو السلوكية، ومن الممكن تعدد غرف المصادر في المدرسة.

3- غرف المصادر غير التصنيفية: تحتاج هذه الغرف معلمين مدربين على مستوى عال لأن نسبة كبيرة من الطلاب في هذه الحالة لا يكونوا مؤهلين لخدمات التربية الخاصة ولكنهم في خطر ويُعطوا خدمات التربية الخاصة على سبيل التجربة للنظر في مدى حاجتهم لهذه الخدمات أو غيرها من الخدمات.

مواصفات غرفة المصادر:

يجب أن تتمتع غرف المصادر بمميزات تساعد في جذب الطلاب إليها وتحببهم بالوقت الذي يقضونه بها بحيث تكون مناسبة من حيث الاتساع لكي تسمح للطلبة بحرية الحركة وممارسة الأنشطة المتنوعة، كما يجب أن تكون الإضاءة مناسبة وكافية، وتهويتها جيدة وألوانها زاهية وارتفاع سقفها مناسب وأرضيتها مغطاة بالسجاد أما بالنسبة إلى الأثاث فيجب أن يكون من النوع الجيد القابل للفك والتركيب، ويتميز بالمرونة والألوان الزاهية المريحة للطلاب ويتمتع بالأمان والراحة وبشروط السلامة العامة ويتناسب وأحجام الطلاب، ويمكن استغلاله بما يتناسب وطريقة التعليم سواء كان تعليم فردي أو مجموعات، وحتى يتم الاستفادة بشكل جيد من غرف المصادر يجب أن يتوافر بها الأدوات والمواد الآتية: ويذكرها الحديدي (2004)، والناطور(2007):

1- **لوحة عرض:** يجب أن تتوفر في غرفة المصادر لوحة من أجل عرض أعمال الطلبة عليها، وإبراز نشاطاتهم في المجالات المتنوعة بحيث يكون ارتفاعها مناسب للطلبة لكي يسهل عليهم رؤيتها واستخدامها عند انجاز الأعمال.
2- **لوحة تعديل السلوك:** وهي عبارة عن لوحة بتصاميم وأشكال متنوعة يمكن استخدامها من أجل تطوير أداء ومهارات الطالب الأكاديمية أو تعديل سلوكه، وإظهار مدى تقدمه.
3- **مرآة مستطيلة**، وأخرى على شكل زاوية قائمة: تستخدم المرآة من أجل القيام بالتدريبات الفردية بخاصة علاج عيوب النطق لدى الطلبة.
4- **جهاز تلفاز وفيديو وحاسوب وجهاز عرض فوق رأسي ومسجل وشاشة عرض:** يجب أن تتوفر في غرف المصادر، تلك الأجهزة من أجل تسهيل عمل المعلم، ومساعدته في تحقيق الأهداف التعليمية.
5- **وسائل تعليمية حسية:** يجب أن تتوفر مجموعة من الوسائل التعليمية الهادفة والتي تثري العملية التربوية وتزيد من إنجاز الطلبة.
6- **سبورة ثابتة وأخرى متحركة:** يجب أن تكون السبورة من النوع الجيد الممغنط، الذي يساعد المعلم في تثبيت الوسائل التعليمية عليها لتوضيح أهدافه، وأن يكون ارتفاعها يتناسب وأطوال الطلاب، ولا بد من توافر أقلام ألوان بمختلف الأحجام والأشكال، وأوراق ملونة ومقصات ومواد لاصقة، ومعجون، وكل ما يلزم المعلم من مواد تساعد في تنمية مهارات التناسق الحركي للطلاب.
7- **ألعاب تربوية هادفة قابلة للفك والتركيب.**

دور معلم غرفة المصادر:

دور معلم التربية الخاصة من خلال ما ذكره الناطور (2007):

1- القيام بعمليات التقويم والتشخيص بقصد تحديد الاحتياجات الأساسية لكل طفل.
2- إعداد الخطط التربوية الفردية والعمل على تنفيذها.
3- تدريس الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، المهارات التي لا ستطيع معلم الفصل العادي تدريسها.
4- مساعدة الأطفال المعوقين على التغلب على المشكلات الناجمة عن العوق.

5- تعريف الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بالمعينات البصرية والسمعية والتقنية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من تلك المعينات.
6- مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على اكتساب المهارات التواصلية، والمهارات الاجتماعية التي تمكنهم – بإذن الله – من النجاح ليس في المدرسة وحسب إنما في الحياة بوجه عام.
7- تقديم النصح والمشورة لمعلمي الصفوف العادية فيما يتعلق بطرق تدريس المواد الدراسية والاستراتيجيات التعليمية، وأساليب تأدية الاختبارات المختلفة، ووضع الدرجات وكتابة التقارير، وكذلك تزويدهم بالكتيبات، والمنشورات، والوسائل التعليمية التي تمكنهم من التعرف على المفاهيم الأساسية في التربية الخاصة.
8- تسهيل مهمة الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في عملية المشاركة في الأنشطة الصفية، واللاصفية.
9- تمثيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في الاجتماعات المدرسية، والتأكيد على احتياجاتهم الأساسية، والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم الضرورية.
10- مساعدة أولياء أمور الأطفال المعوقين على معرفة آثار العوق النفسية والاجتماعية على سلوك أطفالهم، وتزويدهم بالمواد التربوية، والوسائل التعليمية التي من شأنها أن تسهل مهمة متابعة واجبات أبنائهم المدرسية، وأن تسهم في زيادة وعيهم بخصائص، واحتياجات، وحقوق وواجبات أبنائهم، الأمر الذي يجعل منهم أعضاء فاعلين في مجالس أولياء الأمور المدرسية وغيرها
11- توطيد أواصر التعاون، والنهوض بمستوى التنسيق، وتقوية قنوات الاتصال بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والمسؤولين في المدرسة.
12- العمل على إيجاد بيئة أكاديمية واجتماعية يستطيع فيها الأطفال العاديون وغير العاديين استغلال أقصى قدراتهم، وتحقيق أسمى طموحاتهم.

ويذكر عواد والامام (2007): أنه كلما كان التدخل والعلاج التربوي مبكراً أكثر، كان ذلك أفضل، وهذه قاعدة صحيحة تماماً في العمل مع ذوي صعوبات التعلم؛ وما يميز الطلبة الذين يعانون صعوبات في التعلم هو التباين الواضح لديهم، بين مستوى تحصيلهم الدراسي الفعلي، واستعداداتهم وقدراتهم العقلية الكامنة يجب اتباع أكثر من أسلوب من أساليب التشخيص للوصول للنتيجة المرجوة، وهي التشخيص الدقيق للطالب والحكم على مستواه بأفضل وأدق طريقة ممكنة يجب أن تتوافر خصائص معينة للعملية التعليمية الخاصة بهؤلاء الطلبة، من حيث النظام المدرسي، المنهج، المعلم، غرفة الدرس، أسلوب التدريس، الوسائل والأنشطة، إلى غيرها من الحاجات التي تتطلبها العملية التعليمية لهؤلاء الطلاب من هذه الفئة الخاصة، فئة ذوي صعوبات التعلّم.

ثانياً- الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت غرف المصادر، وسيعرض الباحث مجموعة من هذه الدراسات العربية والأجنبية.

دراسة الصوالحة وتركي (2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (21) معلماً ومعلمة غرفة مصادر في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها: أن تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل عام جاءت ضمن المدى المتوسط، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء متغير

الجنس على بُعدي معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات) والإدارة المدرسية (مدير المدرسة) وعلى الأداة (الكلي) لصالح الإناث، وبينت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء متغير الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم تبعا لمؤهلهم العلمي ولصالح المعلمين من حملة المؤهل العلمي(أعلى من بكالوريوس).

دراسة الشلبي (2004) هدفت إلى التعرف على أثر فاعلية برنامج تدريس علاجي قائم على الاستخدام المنمذج لبرنامج غرفة المصادر على تحسين تحصيل ذوى صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الابتدائية، ، واستخدمت المنهج الشبة التجريبي، وتكونت العينة من (23) غرفة مصادر تعلم في مملكة البحرين، وأشارت النتائج أن بعد الاستشارة: اتفق حوالي (78%) من أفراد عينة الدراسة على ندرة أو عدم توافر أو تقديم خدمة الاستشارة لمعلمي الصفوف التي ينتمون اليها، وأشارت النتائج إلى فاعلية الخدمات المقدمة في غرف المصادر من قبل المعلمين القائمين عليها.

دراسة وينر (Weiner, 1999) هدفت الى الكشف عن مدى فاعلية غرف مصادر التعلم لطلاب الصعوبات وإعاقات التعلم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (522) طالباً يدرسون في (62) غرفة من غرف مصادر التعلم موزعة على (13) مدرسة ابتدائية في مختلف مناطق ولاية ويسكونسن التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غرف مصادر التعلم كانت فاعلة في تحسين المستوى الأكاديمي لمعظم الطلاب الذين يتم إحالتهم على غرف مصادر التعلم.

دراسة الخزاعي (2001)، هدفت الكشف عن مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال، واعتمدت على المنهج (التجريبي)، وتكون مجتمع الدراسة من(150) طالبا وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمًا ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريس والإدارة الصفية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة، وأشارت النتائج أيضاً إلى فاعلية الخدمات المقدمة في غرف المصادر من قبل المعلمين القائمين عليها، وبينت النتائج أيضا عدم وجود فروق تعزى للخبرة التدريسية.

دراسة العابد (2003) هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه معلمي غرف المصادر، نظرًا لما يواجهه العاملون من مستجدات غير متوقعة لا يمكن التنبؤ بها، وذلك لكي يتمكنوا من القيام بمهامهم على أكمل وجه، واعتمدت على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (150) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة العشوائية، وقد خلصت النتائج إلى إن المشكلة تتضمن: عدم وجود آلية واضحة لإحالة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة لغرف المصادر، وعدم توفر الاختبارات المناسبة للتشخيص، وعدم وجود حوافز للمعلمين، وعدم توفر التأهيل والكفايات التربوية المناسبة في المعلمين للتعامل مع الفئات المستهدفة في غرف المصادر. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للخبرة التدريسية.

دراسة الحديدي (2004)، هدفت إلى تحديد المشكلات الرئيسة التي تواجه معلمي ومعلمات غرف المصادر في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (209) معلمًا ومعلمة غرف مصادر في المدارس الحكومية والخاصة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أشارت النتائج إلى أن معلمي غرف المصادر يواجهون صعوبات بدرجة متوسط، وكانت المشكلات المرتبطة بالعمل مع أولياء الأمور الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أفراد الدراسة.

دراسة ناصر (2006) إلى تقييم غرف المصادر في المدارس الأردنية، واستخدم المنهج المسحي، والمنهج الشبة تجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من (600) مفردة، وتكونت عينة الدراسة المسحية من (40) مدرسة اشتملت على

(40) معلماً ومعلمة ممن يعملون في غرف المصادر، و(40) مديراً ومديرة من المدارس التي تحوي غرف مصادر، وكذلك (40) من أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم. بينما الدراسة شبه التجريبية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج، مما يعني ضرورة إعادة النظر في غرف المصادر، من حيث فريق التشخيص، والتجهيزات، والمناهج التي تناسب كل فئة، والاستراتيجيات التدريسية والتقييمية، وتوظيف تكنولوجيا التعليم، ومواكبة التطورات.

دراسة عصفور (2007)، هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال غرف المصادر والتحقق من فاعلية أسلوبي التعاقد السلوكي، والتعزيز التفاضلي في معالجة هذه المشكلات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتألفت العينة من (265) طالبًا وطالبة من طلبة غرف المصادر في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، أشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إيضاحًا للمشكلات السلوكية من الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية (7، 8، 9) سنوات، حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكثر إظهاراً للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن (8، 9) سنوات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريس والإدارة الصفية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة، كدراسة الخزاعي (2001)، وأظهرت النتائج أيضا أن معلمي غرف المصادر يواجهون صعوبات بدرجة متوسط، كدراسة الحديدي (2004)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج التدريبي، مما يعني ضرورة إعادة النظر في غرف المصادر، من حيث فريق التشخيص، والتجهيزات، والمناهج التي تناسب كل فئة، كدراسة ناصر (2006).

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له، وهو غرف مصادر التعلم، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة تناولها فئة هامة في المجتمع وهي: فئة معلمي غرف المصادر، وكذلك تناولها لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمسمى الوظيفي).

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتناسبه مع طبيعة الدراسة، التي تهدف إلى تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي غرف مصادر التعليم التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون لعام (2019/2018)، البالغ عددهم (107) معلمًا ومعلمة، تألفت العينة من (46) معلمًا ومعلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (1) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	27	58.7
	أنثى	19	41.3
المستوى التعليمي	دبلوم	6	13.0
	بكالوريوس	24	52.2
	دراسات عليا	16	34.8
الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	4	8.7
	5- 10 سنوات	20	43.5
	11 سنة فأكثر	22	47.8
المجموع		46	100.0

أداة الدراسة:

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها هي "الاستبانة"، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة وينر (Weiner, 1999)، ودراسة ناصر (2006).

وقد تكونت الأداة من (33) فقرة تهتم بتقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين، وكانت الفقرات من (1- 14) تقيس تقييم المجال الخاص بالمعلم، ومن فقرة (15- 20) تقيس تقييم المجال الثاني الخاص بغرفة المصادر، ومن (21- 24) تقيس تقييم المجال الثالث الخاص بمدير المدرسة، ومدير التربية والتعليم، ومن فقرة (25- 30) تقيس المجال الرابع الخاص بأولياء الأمور، ومن فقرة (31- 33) تقيس المجال الخامس الخاص بالطالب. وأمام كل فقرة خمسة بدائل، وهي: (موافق بشدة وتعطى خمس درجات، موافق وتعطى أربع درجات، محايد وتعطى ثلاث درجات، غير موافق وتعطى درجتان، غير موافق بشدة وتعطى درجة واحدة)، تم تقسيم المقياس إلى خمسة فئات، وهي: (درجة ضعيفة جدًا، وفئتها من(1- 1.8)، درجة ضعيفة، وفئتها (1.81- 2.60)، درجة متوسطة، وفئتها (2.61- 3.40)، درجة مرتفعة، وفئتها (3.41- 4.20)، وأخيرًا درجة مرتفعة جدًا، وفئته (4.21- 5)).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين، تألفت من (12) محكمًا من المختصين وذوي الخبرة والتخصص من أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في غرف المصادر، وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (16) معلمًا، مرتين وبفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني،

وتم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية بين نتائج التطبيقين، وكان معامل الارتباط (0.91) للأداة الكلية، كما تم حساب قيم معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمته (0.89) للأداة الكلية، ما يدلل على ثبات عالٍ للأداة.

4. عرض النتائج ومناقشتها:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ما درجة تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الموسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (2) يبين النتائج.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لتقييم غرف مصادر التعلم

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	درجة التقييم
	المجال الأول: المعلم			
1	أحدد أهداف الحصة مسبقاً.	4.22	.611	مرتفعة جدًا
2	أقدم المعلومات الجديدة بشكل بسيط.	3.66	1.222	مرتفعة
3	أعطي التلاميذ الوقت الكافي للتعلم والمشاركة.	3.73	1.169	مرتفعة
4	أثير دافعية التلاميذ على التعلم.	3.09	1.164	متوسطة
5	أطرح الاسئلة للتحقق من فهم التلاميذ للمعلومات.	2.02	.715	متوسطة
6	أعطي التوجيهات للتلاميذ أثناء ممارسة التعلم.	4.26	.645	مرتفعة جدًا
7	أبدأ بالمهام السهلة ثم الصعبة.	4.28	.552	مرتفعة جدًا
8	استخدام أسلوب حل المشكلات.	4.22	.611	مرتفعة جدًا
9	استخدام الحاسوب والتكنولوجيا (الوسائط المتعددة).	4.08	.545	مرتفعة
10	استخدام نظام المجموعات الصغيرة.	3.36	1.274	مرتفعة
11	أعرض الخبرات التعليمية واضح ومتسلسل.	3.66	1.222	مرتفعة
12	أقدم مراجعة سريعة ومختصرة عن الخبرات السابقة في بداية كل حصة دراسية.	3.72	1.150	مرتفعة
13	أتعاون مع زميلي في الصف العادي.	3.27	1.318	مرتفعة
14	الالتزام بآلية التحويل إلى غرفة المصادر.	3.73	1.169	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال (المعلم)	3.66	.516	مرتفعة
	المجال الثاني: غرفة المصادر			
15	تتوفر حواسيب في غرفة المصادر.	3.92	1.134	مرتفعة
16	تتوفر ألعاب تربوية وترفيهية في غرفة المصادر.	3.31	1.277	متوسطة
17	تتمتع غرفة المصادر بالإنارة والتهوية المناسبة.	3.14	1.389	متوسطة
18	عدد الطلبة مناسب لمساحة الغرفة.	3.19	1.392	متوسطة
19	تساعد غرفة المصادر على جذب انتباه التلاميذ.	2.73	1.380	متوسطة
20	تمثل بيئة جاذبة تساعد على التعلم من حيث المظهر والتنظيم الجيد.	3.44	1.363	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال (غرفة المصادر)	3.29	1.001	متوسطة
	المجل الثالث: (مدير المدرسة، مدير التربية والتعليم)			
21	يتعاون مدير المدرسة ومدير التربية مع معلم غرفة المصادر.	3.09	1.164	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	درجة التقييم
22	يطلع مدير المدرسة على البرامج التربوية في غرفة المصادر.	3.44	1.202	مرتفعة
23	تأتي زيارات إشرافية وتربوية وتوجيهية لغرفة المصادر.	3.49	1.223	مرتفعة
24	يتعاون المرشد والمشرفين والاخصائيين مع معلم غرفة المصادر لمصلحة التلاميذ.	3.60	1.333	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال (مدير المدرسة، ومدير التربية والتعليم)	3.40	.952	مرتفعة
	المجال الرابع: أولياء الأمور			
25	أحث أولياء الأمور لزيارة غرفة المصادر.	3.63	1.255	مرتفعة
26	أقدم تقارير للأهل بشأن مستوى تقدم الطبة.	3.97	.764	مرتفعة
27	أساعد الأهل في تقبل طفلهم.	3.97	.764	مرتفعة
28	أقدم محاضرات للأولياء الأمور عن الوضع التعليمي لغرفة المصادر.	3.98	.740	مرتفعة
29	أرسل نموذج التحويل إلى أولياء الأمور مع الطلاب الذين هم بحاجة لخدمات غرفة المصادر.	4.00	.780	مرتفعة
30	مدى تقبل ولي الأمر بوجود بناه داخل المصادر.	3.98	.740	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال (أولياء الأمور)	3.92	.463	مرتفعة
	المجال الخامس التلميذ			
31	يتحسن مستوى التحصيلي للتلميذ عند التحاقه بغرفة المصادر.	4.00	.780	مرتفعة
32	يبني التلميذ علاقة طيبة مع أقرانه في غرفة المصادر.	3.98	.740	مرتفعة
33	يتقبل التلميذ وجوده داخل غرفة المصادر.	4.00	.780	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال (التلميذ)	3.99	.594	مرتفعة
	الدرجة الكلية للأداة	3.64	.490	مرتفعة

يتبيّن من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لتقييم غرفة مصادر التعلم جاءت بدرجة مرتفعة ككل، وبمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (.490)، في حين تراوحت إجاباتهم على الفقرات المجالات (المعلم، وغرفة المصادر، ومدير المدرسة ومدير التربية، أوليا الأمور، وأخيرا المجال الخامس الطالب) بين المتوسط والمرتفع، فجاءت كل المجالات بمستوى المرتفع، مرتبة تصاعديًا مجال أولياء الأمور، بمتوسط حسابي (3.92)، مجال المعلم، بمتوسط (3.66)، ثم مجال الطالب، بمتوسط (3.64)، ثم مجال مدير المدرسة ومدير التربية والتعليم، في حين حصل مجال غرفة المصادر، على أقل متوسط حسابي (3.40)، وبدرجة متوسطة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة رينولدز (Reynolds, 1992)، ودراسة وينر (Weiner, 1999)، التي أظهرت مستوى مرتفع للأولياء الأمور الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في غرف المصادر، وتحسين المستوى الأكاديمي لمعظم الطلاب الذين يتم إحالتهم على غرف مصادر التعلم.

كما نلاحظ من الجدول السابق أن درجة تقييم معلمي غرف المصادر جاء بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك: أن الطالب يستفيد من تدريبات غرفة المصادر مع بقائه مدمجًا مع الآخرين في الصف العادي، بالإضافة إلى تعاون معلم غرفة المصادر مع المعلم العادي، وكذلك تعاونه مع الإدراة المدرسية ومدير التربية والتعليم وتعاونه أيضًا مع أولياء الأمور، مما ينعكس إيجابًا على غرفة المصادر وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة، كتطوير المهارات التنفيذية، وزيادة النمو الإداركي الحركي والحساب والإملاء والتصور الذاتي العام، مما يشعره بالثقة والتكيف وبالتالي رفع المستوى التعليمي.

كما نلاحظ من الجدول السابق أندرجة تقييم معلمي غرف المصادر جاء بدرجة متوسطة لمجال غرفة المصادر، بمتوسط حسابي (3.29)، وبانحراف معياري (1.001)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصوالحة وتركي

(2013)، التي أظهرت أن تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل عام جاءت ضمن المدى المتوسط، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف نوعًا ما في تجهيزات غرف المصادر (الأثاث، والوسائل التعليمية، وألعاب التربوية... وغيرها من متطلبات غرف المصادر)، بالإضافة إلى ضيق مساحتها، لأن هذه الغرف يجب أن تكون كبيرة بما يسمح للطلبة بالتحرك والتنقل بين أركانها، كركن القراءة وركن الحاسوب، وركن الكتابة، وركن ألعاب التربوية.... الخ.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وجهة نظر معلميها تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟
- **الفرضية الأولى**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وجهة نظر معلميها تعزى لمتغير الجنس: (ذكر، أنثى)!.

لفحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دور متغير (الجنس) في تقييم غرف مصادر التعلم، والجدول (3) يبين النتائج.

جدول (3) نتائج اختبار (t- test) لمتغير الجنس

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	3.72	.528	1.24	0.22
	أنثى	3.53	.470		

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم غرف مصادر التعلم تبعًا لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، نلاحظ عدم وجود فرق لدرجة تقييم غرف المصادر تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك: بأن مهام العمل موزعة إلى حد ما بالتساوي بين الذكور والإناث، وهذه التنجية تؤكد على قيام المعلمين والمعلمات لعملهم بغرف المصادر على أكمل وجه، كما أن فرص الحوافز والتشجيع والمكافآت موزعة إلى حد ما بالتساوي بين الذكور والإناث، ويعملون بنفس الظروف الوظيفية.

- **الفرضية الثانية**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وجهة نظر معلميها تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا)!.

لفحص هذه الفرضية، تم استخدام تحليل (One Way ANOVA)، للكشف عن مدى اختلاف دور المعلمين في تقييم غرف مصادر التعلم، والجدول (4) يظهر النتائج.

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
المؤهل العلمي	بين المجموعات	.927	2	.463	1.859	.168
	داخل المجموعات	10.715	43	.249		
	المجموع	11.641	45			

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم غرف مصادر التعلم باختلاف متغير المستوى التعليمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، ويعزو الباحث ذلك، إلى: رضا المعلمين عن عملهم على اختلاف مؤهلاتهم، في غرف المصادر كونهم يقضوا وقتا طويلا مع الطلبة ويعلموهم

دورسا حياتية مهمة وستفيد منها الطلبة ويطبقوها في حياتهم، ويندمجوا مع الطلبة العاديين فيشعر المعلمين بالفخر والرضا عن مهنتهم، وقد يعود السبب إلى قلة عدد المتخصص بغرف المصادر سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا،

- **الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تقييم غرف مصادر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وجهة نظر معلميها تعزى لمتغير الخبرة: (أقل من 5 سنوات/ من 5- 10 سنوات/ 11 سنة فأكثر)!.

لفحص هذه الفرضية، تم استخدام تحليل (One Way ANOVA)، للكشف عن مدى اختلاف دور المعلمين في تقييم غرف مصادر التعلم، والجدول (5) يظهر النتائج.

جدول رقم (5) نتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) لمتغير الخبرة الوظيفية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	.623	2	.312	1.216	.037
	داخل المجموعات	11.018	42	.256		
	المجموع	11.641	46			

ويتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم غرف مصادر التعلم باختلاف متغير الخبرة الوظيفية، حيث كانت قيمة الدلالة (0.037) وهي أقل من (0.05) فهي دالة إحصائيًا، ولمعرفة أي مستوى خبرة وظيفية (أقل من 5 سنوات/ من 5- 10 سنوات/ 11 سنة فأكثر) لها تأثير أكثر بتقييم غرف مصادر التعلم، قام الباحث باختبار البعدي شافيه (Scheffe)، والجدول (6)، يظهر النتائج.

جدول (6) نتائج تحليل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمتغير الخبرة الوظيفية

الخبرة الوظيفية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	11 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات	3.41	-	0.154	*0.346
من 5- 10 سنوات	3.57	-0.154 -	-	0.191
11 سنة فأكثر	3.76	-	-	-

يتبين من الجدول (6) أن المعلمين من ذوي الخبرة (11 سنة فأكثر)، لها تأثير أكثر بتقييم غرف مصادر التعلم، واختلفت مع دراسة الخزاعي (2001)، ودراسة العابد (2003)، حيث أظهرتا عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية، ويعزو الباحث ذلك: أن الزيادة في الخبرة يعني زيادة الاحتكاك مع الطلبة في غرفة المصادر، واستخدام هذه الغرف ومقتنياتها، وبالتالي يزداد ملاحظة سلوك الطلبة ومعرفة فوائد هذه الغرف، فيتكون لديهم اتجاهات مختلفة، وخبرة في التعامل معهم أكثر من المعلمين الأقل خبرة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.

2- تعزيز عناصر غرف المصادر (التلاميذ، وأولياء الأمور، ومدير المدرسة ومدير التربية، والمعلم)، والعمل على تحسين غرف المصادر، وتزويدها بالمعدات والوسائل التعليمية والترفيهية.

3- استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعميم تجربة تشكيل لجنة الدعم والمساندة على جميع الدوائر والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلي.
4- تكثيف ورش العمل والتدريب على مؤشرات الشك والمواءمات لجميع العاملين في المدرسة.
5- تعميم تجربة فتح غرف المصادر بأن يكون في كل مدرسة غرفة مصادر للتربية الخاصة واعتماد تعيين معلم/ة على كادر التربية ضمن الهيكلية الإدارية والتشكيلات المدرسية.
6- تفعيل دور أولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع المحلي في مساندة العملية التعليمية وإشراكهم في الأنشطة اللاصفية والفعاليات المدرسية.
7- إجراء المزيد من الدراسات التربوية والنفسية على غرف المصادر من حيث أهمتها ومواصفتها ومواصفات معلميها.
8- عمل دراسة فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة صعوبات التعلم، أو العلاج باللعب.
9- عمل دراسة فاعلية برنامج إرشادي لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمين صعوبات غرف المصادر.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

1- البطانية، اسامة؛ والرشدان، مالك؛ والسبايلة، عبيد؛ والخطاطبة، عبد المجيد (2005). **صعوبات التعلم: النظرية والممارسة**. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
2- بطرس، حافظ.(2011) **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم**. الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
3- الحديدي، منى.(2004). **تحديد المشكلات التي تواجه معلمي غرف المصادر**. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
4- الخزاعي، أحمد.(2001). **مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، الأردن.
5- الشلبي، أمينة (2004) مدى تطبيق إجراءات التقييم لذوى صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. **مجلة كلية التربية**. جامعة المنصورة، يناير، 2004
6- الصباح، سهير؛ وشناعة، بشار (2010). واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومي." **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)**، مجلد 24.
7- الصوالحة، عونية؛ وتركي، جهاد(2013). واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. مجلد (2) العدد (8).
8- العابد، واصف (2003). **مشكلات معلمي غرف مصادر المدرسة الأساسية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
9- عصفور، قيس(2007). **المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال غرف المصادر وفاعلية أسلوبي التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي في معالجتها**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

10- عواد، أحمد؛ والإمام، أحمد(2007). **واقع الخدمات التربوية في غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاساسية بالأردن**. المؤتمر السنوي الرابع عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، مصر.

11- مصطفى، رياض (2005)**. صعوبات التعلم** .دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن

12- ناصر، محمود (2006). **تقييم غرف المصادر في المدارس الأردنية واقتراح برنامج تربوي لها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

13- الناطور، ميادة (2007). **مقدمة في تعليم ذوي الحاجات الخاصة**. دار الفكر. عمان.

14- هالاهان، دانيال؛ وويلزلويد، جون؛ وكوفمان، جميس، ويس، مارغريت؛ ومارتينيز، إليزابيث (2007). صعوبات التعلم: مفهومها- طبيعتها – التعلم العلاجي. (ترجمة: عادل عبدالله محمد)، دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

1- lernery, j. (2003). "Disabilities: Theories, Diagnosis, And Teaching learning strategies". Boston: Houghton Mifflin company, pp 61- 11.

2- Weiner, H. (1999). An Investigation of the Effectiveness of Resource Rooms of Children with Learning Disabilities. Journal of Learning Disabilities, 2 (4), 223- 229.